**د. كريج كينر، ماثيو، المحاضرة 4،**

**مقدمة ومتى 1**

© 2024 كريج كينر وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 4، المقدمة ومتى 1.

كان إنجيل متى موجهًا بشكل خاص إلى المؤمنين اليهود المسيانيين، والمسيحيين اليهود، وأتباع يشوع اليهود، المسيح اليهودي يسوع.

يتناقش الناس حول التاريخ الدقيق لذلك. إن قول بابياس إن متى كتب أولاً، من الواضح أن هذا من شأنه أن يجادل حول تاريخ سابق. لكن إنجيل متى الحالي في صيغته الحالية، أعتقد أنه ربما كان في وقت ما بعد عام 70.

على الرغم من أن الحجج المؤيدة لتأريخ الأناجيل ليست حاسمة في كلتا الحالتين. وهي غالبًا ما تكون مختلفة تمامًا عما هو موجود في العديد من رسائل بولس. لذلك، لديك مجموعة واسعة من النقاش حول التواريخ.

المأمورية العظمى هي ذروة وخاتمة إنجيل متى. تلخص الأعمال القديمة أحيانًا موضوعاتها الرئيسية في نهاية العمل. في كثير من الأحيان، كانوا يقدمونها في البداية.

في عمل مثل أعمال الرسل 1 : 8، فهو يقدم بعض المواضيع الرئيسية. لكن إنجيل متى يربط بشكل خاص بين مواضيع مختلفة في نهاية إنجيله. وهذا لدينا في المأمورية العظمى.

أريد أن أبين كيف أن هذه الخاتمة من إنجيل متى تربط في الواقع بعض المواضيع الرئيسية معًا، تمامًا كطريقة لمسح بعض هذه المواضيع في إنجيل متى. تتضمن المأمورية العظمى خدمة متعددة الثقافات، والكرازة، وما يمكن أن نسميه التعليم المسيحي. متى 28.19 و 20.

لديك أمر ضروري واحد محاط بثلاثة جمل مشاركة ثانوية. أو يمكننا القول إنه أمر واحد يتم تنفيذه بثلاث طرق. الوصية هي جعل التلاميذ.

ونحن نفعل ذلك بالذهاب، والتعميد، والتعليم. الآن ربما يكون جزء الذهاب مفترضًا مسبقًا، لكنه مذكور هناك. لكن هذا يفترض مسبقًا أن من نحن ذاهبون هو الأمم لأننا نجعل تلاميذًا للأمم.

لذا، يجب أن تصل البشارة إلى جميع الأمم. حسنًا، هل هذه فكرة جديدة في إنجيل متى، أم أنها الفكرة التي كان يجهزنا لها منذ فترة؟ حسنا دعنا نري. يبدأ الإنجيل بأسلاف يسوع.

وبالمناسبة، يرجى العفو عن الصور الخاصة بي. لقد التقطت للتو أي صور يمكنني الحصول عليها مجانًا. وكانوا أحرارا في ذلك الوقت.

لذا على أية حال، ليست جميعها ذات صلة تمامًا. لكن على أية حال، كانت سلاسل الأنساب القديمة تتضمن عادةً الرجال فقط. من فضلك لا تنظر إلي بشكل سيء وكأنني سأتجاهل النساء، لكن هذا ما فعلوه في ذلك الوقت.

كانت سلاسل الأنساب القديمة تتضمن عادةً الرجال فقط، لكن متى يذكر أربع نساء. طيب من هم ومن أين هم؟ ثامار، راحاب، راعوث، وأرملة أوريا، التي نعرفها من صموئيل الثاني كانت بثشبع. حسنا، من أين هم؟ ويبدو أن ثامار كانت من كنعان.

تُروى قصتها في تكوين 38 حيث يستخدمها الله في الواقع للمساعدة في جلب يهوذا إلى التوبة. لكن يبدو أنها كانت كنعانية محلية. راحاب، حسنًا، أنت تعرف قصتها من سفر يشوع.

من أين هي؟ إنها من أريحا. وفي الواقع، قصتها في أحد السياقات في سفر يشوع محصورة. إنها مجاورة مباشرة لقصة عخان.

كان عخان من سبط يهوذا وقد تتوقع أن يكون عخان رجلاً صالحًا، لكن عخان أخفى الغنيمة التي أخذها من أريحا تحت خيمته. وعلى النقيض من ذلك، أخفت راحاب الجواسيس على سطح منزلها. أدى عملها إلى خلاص عائلتها وخيانة شعبها.

لكن عخان خان شعبه وأدى إلى تدمير عائلته. وفي كل حالة، كانت الأسرة على علم بالسر، ولذا فقد تقاسمت المسؤولية. راعوث، حسنًا، نحن نعرف أين هي من كتاب راعوث.

وكانت موآبية. يقول تثنية 23: 3 أنه لا يدخل عموني أو موآبي في جماعة رب الجيل العاشر، ولكن كان مرحبًا بها للدخول لأنها التصقت بالرب إله إسرائيل، راعوث 1.16. وأخيرًا لدينا بثشبع، لكنها لم تُعطى باسمها بثشبع. تدعى امرأتها، التي كانت زوجة، التي كانت أرملة أوريا، أوريا الحثي.

ربما كانت بثشبع نفسها من سبط يهوذا. هناك بعض الأدلة على ذلك، على ما أعتقد في 2 صموئيل، لكنها كانت متزوجة من عائلة حثية. وهكذا، فإن هؤلاء النساء الأربع إما من الأمم أو لديهن علاقة أممية قوية جدًا.

لذا، فإن أسلاف الملك داود الثلاثة، والدة الملك سليمان، كانوا جميعًا لديهم هذه الروابط الأممية. ومع ذلك، كان الغرض من سلاسل الأنساب اليهودية هو التأكيد على نقاء النسب الإسرائيلي. يفعل متى على وجه التحديد عكس نسب يسوع الملكي من خلال يوسف.

حسنًا، انظر إلى المجموعات الثلاث المذكورة في متى الإصحاح الثاني، وسوف نعود ونقوم ببعض هذه الأمور بمزيد من التفصيل كما نفعل بمتى بمزيد من التفصيل، ولكن فقط نتتبع موضوع الأمم أو كل الأمم. حسنًا، الشخصيات الثلاثة الجديدة أو مجموعات الشخصيات التي لم تكن موجودة بالفعل في الفصل الأول هي المجوس الذين كانوا من الملك الفارسي هيرودس ملك اليهود، على الرغم من أنه كان أدوميًا، أدوميًا بالولادة، لكنهم لقد تم تحويلهم بالقوة إلى اليهودية في وقت سابق، والكتبة والكهنة الأرستقراطيين الذين ربما كانوا يشبهون القساوسة وأساتذة المعاهد اللاهوتية في عصرهم. حسنًا، كثيرًا ما يفاجئنا الله.

وكانت عقوبة المنجمين الموت، لكنهم جاؤوا للعبادة. حسنًا، كان هذا صحيحًا بالنسبة للمجوس. والآن ماذا عن هيرودس الكبير؟ من هو ملك العهد القديم الذي قتل الأطفال الذكور؟ لقد كان فرعون.

إذًا هنا لديك أناس يمكن اعتبارهم وثنيين، غرباء، يأتون لعبادة ملك إسرائيل، ولديك ملك إسرائيل يتصرف كالوثني. سنتناول ذلك بمزيد من التفصيل لاحقًا، ولكن في متى الإصحاحين الثالث والرابع، لدينا أيضًا إشارات إلى هذا الموضوع. يوحنا المعمدان يبشر الجموع.

فلا تظنوا أنكم تستطيعون أن تقولوا في أنفسكم لنا إبراهيم جدنا. أقول لكم: يستطيع الله أن يقيم من هذه الحجارة أولاداً لإبراهيم. الفصل الرابع، عندما انتقل يسوع، يقول متى إنه يتمم نبوءة النبي إشعياء، مشيرًا إلى جليل الأمم.

يتحدث متى الإصحاح الثامن عن قائد مئة روماني، ومن الناحية الفنية ربما ليس رومانيًا. ربما كان من أصل سوري عرقيًا، لكنه خدم روما، وبالتالي فهو يمثل روما في هذه الرواية. وهذا الرجل يعمل بالإيمان.

اعتنق يسوع إيمانه وقال: الحق أقول لكم: أن كثيرين سيأتون من المشرق مثل المجوس، ومن المغرب مثل الرومان. سيأتي كثيرون ويجلسون على المائدة في الوليمة الموعودة مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب في المملكة. علاوة على ذلك، في الإصحاح الثامن، حيث يشفي يسوع المصابين بالشياطين من الأمم، كانت المنطقة في الغالب من الأمم، لأنهم يربون الخنازير هناك، وكان هناك عدد من اليهود الذين عاشوا هناك، لكن معظمهم من الأمم.

الفصل 10، يقول يسوع أن تنفضوا غبار أقدامكم عندما تغادرون ذلك البيت أو البلدة، عندما يرسل تلاميذه في جميع أنحاء الجليل للتبشير والشفاء. انفض الغبار عن قدميك إذا لم يستمعوا إليك. حسنًا، ما يفعله اليهود المحافظون أحيانًا عند عودتهم إلى الأرض المقدسة أو القدوم إلى مكان مقدس مثل الهيكل، من شأنه أن ينفض الغبار الدنس عن أقدامهم.

وهكذا هنا، يجب على تلاميذ يسوع أن يتعاملوا مع مدن الجليل هذه كما لو كانوا وثنيين. ولهذا السبب يستمر في القول، الحق أقول لك، سيكون الأمر أكثر احتمالًا وأكثر احتمالًا لسدوم وعمورة في يوم الدين مما لتلك المدينة. يقول الإصحاح 11 إن صور وصيداء سيكونان أكثر احتمالا يوم القيامة مما لكما.

وأنت يا كفرناحوم، لو جرت في سدوم المعجزات التي جرت فيك، لبقيت إلى هذا اليوم. يقول الإصحاح 12 أن نينوى وسبأ كانا مستعدين ليوم الدين أفضل من شعبه. وهو يؤكد على نقطة مفادها أن المعرفة الأكبر والتعرض الأكبر للحقيقة يجلب مسؤولية أكبر أمام الله.

لذلك، في الأماكن التي حصلت على المزيد من الإنجيل، ستكون الدينونة أعظم إذا عجزت عن قبول الحق. في حين أن الله غالبًا ما يُغدق مواهبه على هؤلاء الأشخاص الذين يتواصل معهم والذين لم تسنح لهم الفرصة للاستماع إليهم من قبل. ونحن نرى ذلك في العديد من قصص المعجزات من قبل، على الرغم من أن الله يحب الجميع في كل مكان.

وهكذا، نرى أنه في الإصحاح 15، لدينا امرأة كنعانية. في مرقس، هي امرأة سريانية فينيقية، ويقال إنها يونانية. حسنًا، كان اليونانيون هم طبقة المواطنين الحاكمة في سوريا وفينيقيا.

السورية هي المنطقة الفينيقية في الشمال، على عكس الليبو الفينيقية التي كانت في المنطقة المحيطة بقرطاج في شمال إفريقيا. لماذا يدعوها متى بالكنعانية؟ حسنًا، الكنعانيون، عندما نزحوا، صعد الكثير منهم إلى هذه المنطقة. لذا، فهي تناسب أيضًا نوع الكنعانيين.

وتذكر أنه كانت هناك امرأتان كنعانيتان في بداية إنجيل متى. كان لديك ثامار ورحاب. والآن يروي لكم قصة امرأة كنعانية من أيامه.

إذا كانت هناك مجموعة يكرهها الشعب اليهودي بقدر ما يكره الرومان، أو يكره الكثير منهم، فهم الكنعانيون. لذا فإن وضع هذا الجانب في القصة يقوده إلى هذه النقطة. حسنًا، هذه المرأة تنتمي إلى طبقة النخبة التي كانت تأخذ الخبز من أفواه أطفال الآخرين، إلى حد ما.

كان اليونانيون هم طبقة المواطنين الحاكمة في سورية وفينيقيا. كما أنها في إحدى المدن التي كانت تعتمد على الريف. لذلك، كانت في منصب النخبة لفترة طويلة.

الآن عليها أن تأتي إلى يسوع في وضع التماس وتعترف بيسوع باعتباره ابن داود، كما تنادي، هذا هو الملك الشرعي. فيستجيب لها يسوع ويمدح إيمانها. الإصحاح 16، بطرس يعترف بيسوع في قيصرية فيليبس.

وكانت مدينة وثنية معروفة بالسحر والعبادة الوثنية. في الأصل، كانت تسمى بانياس على اسم مغارة الإله بان هناك، ولكن بعد ذلك تم تغيير اسمها إلى قيصرية فيليبي تكريما للإمبراطور وفيليب أيضًا. يا يسوع، هذا هو المكان الذي جعل بطرس يعترف فيه.

فيقول: ومن تقول أنا؟ هذا هو المكان الذي يعترف فيه بطرس بمن هو يسوع. في الإصحاح 24، يقول يسوع، سترون العديد من العلامات التي لن تكون في الواقع علامات في النهاية، ولكن هذا هو الشيء الذي سيخبركم أن النهاية قادمة. وينبغي أن يكرز ببشارة الملكوت بين جميع الشعوب، وبعد ذلك يأتي المنتهى.

في الإصحاح 25، يتم الحكم على الأمم من خلال كيفية استجابتها لعملاء يسوع. مهما فعلتم بأقل هؤلاء يا إخوتي وأخواتي. حسنًا، من هم إخوة وأخوات يسوع في أماكن أخرى من إنجيل متى؟ الذي يفعل مشيئة أبي الذي في السموات.

يقول يسوع، لكم أب واحد في السماء، متى 23، جميعكم إخوتنا وأخواتنا. لذلك حتى في الإصحاح 28، قال يسوع لنساء القبر: اذهبن وقولي لإخوتي. إذًا، إخوة وأخوات يسوع هم التلاميذ، وأتباع يسوع، وقد أرسلهم يسوع للتبشير ببشارة الملكوت بين الأمم.

وبعد ذلك يتم الحكم على الأمم بناءً على ما إذا كانوا يطعمونها أو يسقونها وما إلى ذلك. حسنًا، هذا ما نراه في متى الإصحاح 10. يرسل يسوع تلاميذه وكل من يستقبلهم ويستضيفهم، سوف يتبارك.

إذا لم يفعلوا ذلك، فانفض الغبار عن قدميك. وفي نهاية الإصحاح، يقول يسوع، إذا قبلوكم، فقد قبلوني. وإذا أعطوكم ولو كأس ماء بارد باسمي، فقد قبلوني.

وهنا يرسل يسوع رسله وعملائه. عندما نحمل الأخبار السارة إلى الأشخاص الذين لم يسمعوا بها من قبل، فإننا نحقق هذا الدور ونحقق جزءًا من هذا الدور الموعود في نهاية الزمان المتمثل في إيصال الأخبار السارة إلى الأمم. ثم أخيرًا نصل إلى الإصحاح 27، أول الناس الذين اعترفوا بيسوع باعتباره ابن الله بعد صلبه.

إنها فرقة الإعدام يذكر مرقس قائد المئة، ويقول متى أن قائد المئة والذين معه دخلوا إليها جميعاً، معترفين بيسوع ابن الله. لذا، لدينا هذا الموضوع الذي يمتد عبر الإنجيل.

عندما تأتي إلى متى الإصحاح 28، فلا عجب. إنها مجرد ذروة موضوع كان موجودًا دائمًا. لذلك، متى 28، ذاهب، يعمد أيضا.

هذا ليس شيئًا يسري في إنجيل متى فيما يتعلق بالمعمودية، ولكن هناك شيئًا يسري في إنجيل متى ويرتبط بهذه الفكرة. تظهر المعمودية مرة أخرى في الإصحاح الثالث كعمل من أعمال التوبة. عندما يكرز يوحنا المعمدان توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.

وبعد ذلك كان الناس، إذ كانوا يتوبون في ضوء معمودية التوبة هذه، يعتمدون. الآن قام الشعب اليهودي بتعميد الأمم عندما تحول الأمم إلى اليهودية. وهذا مهم هنا لأن يوحنا المعمدان يستخدم هذا النوع من الغسل مع الشعب اليهودي.

مرة أخرى، لا تعتقدوا أن تقولوا لأنفسكم إننا أبناء إبراهيم، ولكن علينا جميعًا أن نأتي إلى الله بنفس الشروط. وعلينا جميعا أن نتوب. وفي هذه الحالة، الغسل، الغسل الاحتفالي كان أمرًا مفهومًا بالفعل بهذه الطريقة.

كانت هناك أنواع منتظمة من الغسلات، ولكن هذا النوع من الغسلات الذي كان يتم مرة واحدة وإلى الأبد والذي يدل على التحول إلى الله كان شيئًا يتم القيام به عادة مع الأمم. لكن لاحظ أن هناك رسالة تتوافق مع معمودية يوحنا. توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات.

حسنًا، هذه الرسالة لها استمرارية في كل أنحاء الإنجيل. هذا هو يوحنا المعمدان في الإصحاح 3 والآية 2. ويقدم يسوع في الإصحاح 4 والآية 17 نفس الرسالة. وهذا ملخص رسالته.

توبوا لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. الإصحاح 10 والآية 7 يقول يسوع عندما يرسل تلاميذه، وبينما أنتم تكرزون قائلين: قد اقترب ملكوت السماوات. ولكن كان هناك تغيير منذ ذلك الحين.

التغيير لا يعني أننا لم نعد نكرز بملكوت السماوات. التغيير هو أننا الآن أصبح لدينا فهم واضح لمن هو الملك في ملكوت السماوات. لذلك، في متى الإصحاح 28، لا يقول الأمر فقط المعمودية، مثل الاستمرار في ما كان يفعله يوحنا المعمدان، ولكنه يحدد أن المعمودية لها رسالة أكثر تحديدًا مرتبطة بها الآن.

وعمدنا باسم الآب والابن والروح القدس. أي أننا الآن نفهم بشكل أكمل طبيعة الملك الذي نعلنه في ملكوت الله. في كل إنجيل متى، نرى سلطان يسوع.

له سلطان على المرض، على الأرواح، على العواصف. عندما يشفي شخصًا ما في متى الإصحاح 9، يقول يسوع، إن ابن الإنسان له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا. ولكن هنا في الأصحاح 28، الآية 18، يقول يسوع: "دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْض".

ملكوت السماوات حقًا لابن الإنسان، ليسوع. ثم في الآية 19، تُعمِّد باسم الآب والابن والروح القدس. لقد فهم اليهود أن "الأب" هو الاسم الذي غالبًا ما يستخدمونه في الصلاة من أجل الله.

الروح، لم يروا الروح حقًا كشخص متميز كما نفعل نحن الذين نؤمن بالثالوث، لكنهم رأوا الروح كجانب من جوانب الله. لقد رأوا الروح بالتأكيد إلهيًا. إن تسمية يسوع على أنه الابن بين الآب والروح يصور بوضوح يسوع على أنه إلهي.

ولهذا السبب يستمر يسوع في الآية 20 ليقول، أنا معكم إلى انقضاء الدهر. في الفكر اليهودي، الشخص الوحيد الذي يمكنه أن يكون مع الجميع في وقت واحد هو الله. الله وحده هو كلي الوجود.

في الواقع، كان للحاخامات المتأخرين اسمًا لله. لقد أطلقوا عليه اسم "مكوم" أي "المكان" أي الموجود في كل مكان. وهذا ليس شيئًا جديدًا في إنجيل متى.

وهذا شيء كان يعدنا له أيضًا. متى 1: 23، يجب أن يُدعى عمانوئيل، أي الله معنا. لقد كان يسوع بالفعل في تجسده.

ومتى 18: 20، يقول يسوع، حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، هناك أكون في وسطهم. حسنًا، كان هناك قول يهودي من العصور القديمة مفاده أنه حيثما يجتمع اثنان أو ثلاثة لدراسة التوراة، لدراسة شريعة الله، هناك سكينة الله، وحضور الله بينهم. يدعي يسوع أنه حضور الله ذاته.

ويختتم يسوع هنا: أنا معك دائمًا، حتى انقضاء الدهر. وكنت دائمًا أفكر، حسنًا، كما تعلمون، في الإرسالية الواردة في إنجيل يوحنا، يقول يسوع، اقبلوا الروح كما أرسلني الآب، لذلك أرسلكم أنا. وفي التكليف في نهاية لوقا وبداية سفر الأعمال، وعدهم بالروح حتى يتمكنوا من الخروج والقيام بهذه المهمة الإرسالية العالمية.

لكن هنا في متى، اعتقدت، حسنًا، أنه لا يتحدث عن القوة، لكنه يفعل ذلك لأنه يقول، أنا معك. وسيكون معنا في إنجاز هذه المهمة. إذًا، المأمورية العظمى تتحدث عن الذهاب، وتتحدث عن المعمودية باسم الآب والابن والروح القدس، بما في ذلك رسالتنا هناك.

ولكنه يتحدث أيضًا عن التعليم، وتعليم كل ما أوصيتكم به. لدينا خمسة أقسام الخطاب، أقسام الخطاب الرئيسية. توجد تعاليم في أماكن أخرى من إنجيل متى، ولكن لدينا خمسة أقسام رئيسية للخطاب في إنجيل متى.

تتناول الإصحاحات من الخامس إلى السابع من متى أخلاقيات الملكوت. الفصل 10 نماذج إعلان الملكوت. يقدم الإصحاح 13 أمثالًا عن الملكوت، سبعة أو ثمانية أمثال عن الملكوت، مع التركيز على الجانب الحاضر من الملكوت، كيف أن الملكوت موجود بالفعل مثل حبة الخردل أو الخميرة المخبأة في رغيف.

ويتناول الفصل 18 العلاقات في المملكة. تتناول الإصحاحات من 23 إلى 25 المملكة المستقبلية والدينونة على المؤسسة الدينية. الآن، قد يرى بعض الناس أن 23 منفصلة عن 24 إلى 25، لكن كل قسم من أقسام الخطاب الخمسة التي ذكرتها يختتم بهذه الكلمات.

ولما أكمل يسوع هذه الأقوال، أو في حالة واحدة، عندما أكمل يسوع هذه الأمثال. لذلك، هناك مثل الصيغ الختامية لكل من هذه. و23 نوعًا من الانجرافات إلى 24 و25.

لكن إذا أردت أن تجعلها ستة أقسام للخطاب، فلا بأس. في كثير من الأحيان كان اليهود يحبون تقسيم الأشياء إلى خمسة أقسام بناءً على التوراة. تم تقسيم المزامير إلى خمسة أقسام.

وقسموا الأمثال إلى خمسة أقسام. الشكل الأقدم لميشناه أبوت، حسنًا، ماذا أصبح مشناه أبوت؟ تم تقسيم الشكل الأقدم منه إلى خمسة أقسام قبل أن يضيفوا المزيد. لكن هذه لا تتوافق مباشرة مع الأقسام الخمسة من أسفار موسى الخمسة.

لذا، إذا كنت لا تريد رؤية خمسة أقسام، فلا بأس. ولكن على أية حال، هذه هي المواضيع الرئيسية التي لدينا في تعليم يسوع. الآن، لأنني ألخص هنا فقط، لن أستعرض كل هذه التعاليم لأنه لا يزال يتعين علينا أن نقرأ إنجيل متى.

لكني أريد تلخيص موضوع التلمذة لأنه يتحدث عن تلمذة أمة. إذن، ماذا يتضمن ذلك في إنجيل متى؟ حسنًا، في إنجيل متى، يعني تلمذة يسوع أننا نصنع تلاميذًا ليسوع، وليس لأنفسنا لأنه يقول ذلك على وجه التحديد في متى 23. نحن نجهز عمالًا آخرين لخدمة يسوع، ليخرجوا ويتلمذوا أيضًا.

إنه شيء مضاعف. يسوع، قبل كل شيء، فوق الأمن الوظيفي. ترى في متى الإصحاح الرابع كيف دعا الناس إلى ترك شباك الصيد واتباعه.

ولم يكن الصيادون في الواقع من أفقر الناس أجراً. في الواقع، كانوا يتقاضون أجورًا أفضل من تلك التي يتقاضاها الفلاحون. لكنه يدعوهم إلى ترك ذلك واتباعه.

لا يعني ذلك أن الصيد أمر سيئ بأي شكل من الأشكال، ولكن لديه شيء آخر ليفعله. ونرى أيضًا أن يسوع فوق الأمن السكني. للثعالب أوكار، وللطيور أعشاش، لكن يسوع ليس لديه مكان يستريح فيه، ربما باستثناء مؤخرة قارب صيد جليلي أثناء العاصفة.

لقد كان لاجئاً حتى عندما كان رضيعاً كما نرى في الفصل الثاني. يسوع فوق الأمن السكني. في الواقع، في إنجيل متى، يقول أحدهم ليسوع: سأتبعك أينما تذهب، لأن يسوع على وشك ركوب السفينة وعبور بحيرة الجليل.

يجيب يسوع إذا كنت تريد أن تتبعني، فلا تعتمد على أن يكون لديك أي مكان تضع فيه رأسك. يسوع أيضًا فوق الأمان المالي. يقول يسوع لشخص ما أن يعطي كل شيء للفقراء.

كان ذلك في الساعة 19:21. يقول ذلك لشخص غني. لكن بالعودة إلى الإصحاح السادس، فهو يطلب منا جميعًا أن نودع كنوزنا في السماء.

يسوع فوق الأمن المالي. يسوع أيضًا فوق الالتزامات الاجتماعية. وإذا قال لأحد دع الموتى يدفنون موتاهم.

الآن يمكنني أن أخوض في مزيد من التفاصيل حول خلفية ذلك، لكن ضع في اعتبارك أن أعظم التزام على الابن هو إكرام أبيه وأمه. وكان أعظم تعبير عن هذا الالتزام، خاصة بالنسبة للابن الأكبر، هو دفن الأب. إن قول يسوع أنه كان له الأسبقية على دفن الأب كان بمثابة ادعاء ليسوع بالدور الذي حدده التقليد اليهودي لله فقط.

وهذا الشاب، إذا لم يتعامل مع دفن والده، سيعتبر منبوذا من قريته لبقية حياته، لأن هذا كان مجرد بغيض اجتماعيا. لقد كان اتباع يسوع فوق الالتزامات الاجتماعية. ويسوع أيضًا فوق الحياة نفسها.

يقول إذا أردت أن تتبعني، احمل صليبك واتبعني. وهذا هو، أنا ذاهب إلى الصليب. إذا كنت تريد أن تتبعني، فاحمل صليبك وسنذهب إلى هناك معًا.

عليك أن تكون على استعداد للموت. حسنًا، هل تبدو هذه المطالب صعبة جدًا علينا؟ ما هي الأشياء التي يطلبها يسوع من أتباعه؟ إنه معيار مطلق، ومع ذلك يتم تنفيذه برشاقة. لهذا السبب من المفيد أن يكون لدينا ليس فقط مجموعة من أقوال يسوع في إنجيل متى القانوني، ولكن لدينا أيضًا السرد الذي يتوافق معها.

كان على الرومان أن يستعينوا بأحد المارة، سمعان القيرواني، ليحمل صليب يسوع. قال يسوع لتلاميذه، إذا أردت أن تكون تلميذي، فاحمل صليبك واتبعني. كان على الرومان أن يعينوا أحد المارة ليفعل ما لم يفعله تلاميذ يسوع.

قال يسوع إن أنكرتموني أنكركم أمام أبي الذي في السماء. لقد أنكره بطرس، ومع ذلك كان هناك غفران للتائبين. ذهب يهوذا وشنق نفسه، ولكن في المقطع أو الفقرة المجاورة، في الفقرة المجاورة، يعبر بطرس عن حزنه بطريقة مختلفة.

يبكي، يحزن. لم يتبرأ يسوع من تلاميذه. فهو لم يتبرأ من أولئك الذين كانوا أسلاف تلاميذ يسوع اليوم.

أعني، في الجسمانية، ذهبنا للنوم عليه. في الليلة التي كان الناس فيها مستيقظين من أجل عيد الفصح، كانوا يتحدثون عن الأمور العظيمة التي صنعها الله، وكان تلاميذه ينامون عليه. فتركه تلاميذه وهربوا.

وعند الصليب، لم يظهر معظم التلاميذ الذكور، حتى عند الصليب. في الأصل، على ما يبدو حتى في القبر. ومع ذلك، بدلًا من إنكار التلاميذ، هؤلاء الأشخاص العاديين الذين اختارهم يسوع، لم ينته يسوع منهم بعد، لكنه جعلهم من النوع الذي دعاهم إليه.

وبما أن الله يشكلنا كأشخاص كما دعانا لنكون، فلا يمكننا أن ننسب الفضل في ذلك. لأننا عندما ننظر إلى الوراء ونقول، أنا ملتزم بك بالكامل، يا رب، سأفعل كل ما تطلبه مني. وقد أظهرنا ذلك من خلال تضحياتنا، وبالمناسبة، نحن نعيش من أجل الرب.

ونحن ندرك أن ذلك بسبب نعمته العاملة فينا، لأنه كان صبورًا معنا وروحه تعمل فينا. ويجعلنا من النوع الذي دعانا لنكون عليه. وفي نهاية المطاف، كان هؤلاء التلاميذ أنفسهم هم المحفزون لنشر البشارة بين كل الأمم.

وكانوا لنا السابقين. يمكن للرب أن يأخذ أشخاصًا عاديين مثلك أو مثلي، ويمكنه أن يجعلنا شيئًا آخر. وهذه هي خلاصة مقدمتي لإنجيل متى.

عند هذه النقطة، أنا مستعد للبدء في إنجيل متى نفسه، بالنظر إلى الإصحاح الأول من متى. تقدم الإصحاحات من الأول إلى الرابع، قبل الموعظة على الجبل، بعض القضايا المهمة في إنجيل متى. غالبًا ما تبدأ السيرة الذاتية بالثناء على أسلاف موضوعها عندما كان لديهم أسلاف مهمين، أو الإشادة بتربية موضوعهم، أو من خلال سرد حلقات مهمة حول ميلاد الشخص أو طفولته للوصول إلى العظمة لاحقًا.

حسنًا، يتضمن متى ولوقا أيضًا كل هذه الأمور. كجزء من التعامل مع الخلفية، في بعض الأحيان يمكنك تضمين علم الأنساب. يبدأ متى بسلسلة الأنساب.

عادة ما كان الناس في العصور القديمة يتتبعون أسلافهم بشكل جيد. قد يؤثر النسب الذي يعود إلى سبعة أجيال على وضعك الضريبي في بعض القرى في مصر. وسيقوم الناس بتتبع أسلافهم، خاصة إذا كان لديهم أسلاف مهمين جدًا.

على سبيل المثال، إذا كنت يهوديًا وكان أسلافك كهنة، فيجب عليك الاحتفاظ بسجلات دقيقة للغاية لذلك. إذا كنت تنحدر من السلالة الملكية، فأنت بالتأكيد تريد متابعة ذلك. هناك في الواقع تقليد حافظ عليه المسيحيون الأوائل.

هذا ليس موجودًا في الكتاب المقدس، لكن أقارب يسوع، في زمن دوميتيان في نهاية القرن الأول، تم الترحيب بهم أمام الإمبراطور بسبب أصولهم الملكية. يستخدم متى سلسلة نسب يسوع ليعلمنا بعض الأشياء. هذا هو نسب يسوع الرسمي.

ونسبه الملكي الرسمي من خلال يوسف أهم من نسبه من مريم. ولهذا السبب يتم سرد نسب يوسف. تم استخدام التبني بانتظام للملوك.

لذلك، من بين الملوك المختلفين، وأباطرة روما المختلفين في سلالة جوليو كلوديان، سلالة هذه الفترة، لم يكن أي منهم في الواقع ابنًا للإمبراطور السابق. تم تبنيهم جميعًا كأبناء للإمبراطور السابق. لذا، فإن يسوع الذي أقامه يوسف هو وريث النسل.

ربما كانت ماري أيضًا وريثة للنسل، لكننا لا نعرف ذلك. يحدد متى أصل يوسف. لكن متى مهتم أيضًا ليس فقط بنسب يسوع الملكي حرفيًا، ولكن متى يريد أيضًا أن يوضح بعض النقاط الروحية حول تراث يسوع الروحي.

هذا شيء سيكون مألوفًا جدًا في سياقه اليهودي لأن الحاخامات غالبًا ما استخدموا الكلمات المدراشية في الكتاب المقدس. وهنا لدينا اثنين منهم. إذا كانت لديك ترجمة باللغة الإنجليزية، فلن ترى هذا في معظم ترجماتك الإنجليزية لأنني أعتقد أن المترجمين اعتقدوا أن هذا مجرد خطأ مطبعي.

لقد كان مجرد خطأ مطبعي، خطأ إملائي. لكن في اليونانية، في الإصحاح الأول من الآية 10، لا تقول أن يسوع من نسل عمون، الذي كان ملكًا شريرًا عاش عامين فقط. إنه يغير حرفًا واحدًا من عمون إلى عاموس، وهو تغيير ليس سيئًا لأنه في اليونانية، غالبًا ما تنتهي الأسماء بحرف S ويمكنك فهم سبب القيام بذلك.

لكن عمون كان ملكاً شريراً. وكان عاموس نبيا. ويضيف أيضًا حرفًا يونانيًا واحدًا، وهو حرفين باللغة الإنجليزية، ولكن حرفًا يونانيًا واحدًا إلى الملك آسا.

ليس هناك آسا، الذي لم يكن ملكًا سيئًا، بل كان آسا ملكًا على يهوذا. لكن متى في الآية الثامنة يضيف حرفًا واحدًا إلى اسمه فيصبح آساف. حسنًا، من هو آساف؟ وكان آساف صاحب المزمور.

لذلك، أصبح يسوع وريثًا ليس فقط لنسل داود، بل هو أيضًا وريثًا روحيًا للأنبياء والمزامير. والآن وظيفة علم الأنساب. أحيانًا يلخص علم الأنساب الكتابي التاريخ بين العصور.

لدينا ما يقرب من 10 أجيال تنتهي بثلاثة أبناء، ماثيو جينيسيس، ثم سلسلة نسب أخرى بها 10 أجيال تنتهي بثلاثة أبناء تقريبًا. لديك عصور مختلفة مرتبطة من خلال سلاسل الأنساب هذه في سفر التكوين كوسيلة للمضي قدمًا في الوقت المناسب. وفي اليهودية أيضًا، يمكن أن تكون بمثابة تذكير بسيادة الله.

قال الحاخامات لاحقًا إن ترتيب الزيجات أصعب من شق البحر الأحمر لجعل كل الزيجات تتم بشكل صحيح حتى تكون موجودًا. ولكن الأهم هنا هو الرسالة التي مفادها أن الوقت قد حان. غالبًا ما يتم تخطي علم الأنساب لبعض الأجيال.

ويمكننا أن نعرف من خلال مقارنة متى ولوقا لنفس الفترة أن متى تخطى بعض الأجيال. يمكننا أيضًا أن نقول من خلال مقارنة سلسلة نسب متى مع أخبار الأيام الثاني أن متى قد تجاوز بعض الأجيال. لكنه توصل إلى عدد تقريبي يبلغ حوالي 14 جيلًا هنا، وحوالي 14 جيلًا هناك.

وما يقوله متى هو، انظر، إنها هذه الأجيال من إبراهيم إلى داود إلى المنفى، والآن إلى زمن يسوع. في هذه الفترات الفاصلة، حدث شيء كبير في تاريخ إسرائيل. كان من المقرر أن تشهد إسرائيل حدثاً كبيراً في هذه الفترة، وقد حدث الآن.

متى 1: 1. حرفيا، البيبلوس جينيسوس ، كتاب تكوين يسوع المسيح. هذا مأخوذ من الترجمة اليونانية، والتي تستخدمها بطبيعة الحال إذا كنت تكتب باللغة اليونانية. إنه مأخوذ من الترجمة اليونانية لتكوين 5.1، والتي منها في الواقع حصل سفر التكوين، بعد العنوان اليوناني، على اسمه.

بالطبع، في العبرية، هي bereshit ، لكن في اللغة الإنجليزية، على أية حال، نستخدم عنوان Genesis. كتاب تكوين يسوع. الآن، عادةً عندما يحتوي سفر التكوين على هذه الصيغة أو الصيغة المشابهة لها، مثل كتاب أجيال آدم أو كتاب أجيال نوح، فإن ما يلي ليس أسلاف المرء، بل أحفاده.

ولأن نسل المرء، فإن نسل آدم يعتمد على آدم في خلفيتهم، وفي تراثهم. يعتمد نسل نوح عليه في هويتهم في نوح. ولكن هنا، لا يذكر المتحدرين من يسوع.

وهو يسرد أسلافه الذين بلغوا ذروتهم في يسوع. لأنه حتى أسلاف يسوع يعتمدون عليه في قصد الله. إنه يبلغ ذروة تاريخ إسرائيل.

لقد كان يسوع هو السبب وراء كل هذا التاريخ الذي بلغ ذروته هناك، وكان السبب النهائي. ويقال إن يسوع موجود هنا، ابن إبراهيم، هذا هو الإسرائيلي الحقيقي. وسوف نرى الروابط بين يسوع وتاريخ إسرائيل بينما نستمر، خاصة في الإصحاح الثاني، وأيضاً في الإصحاح الرابع.

ويسوع هو أيضاً ابن داود. وفي مكان آخر من متى، هذا يعني المسيح المنتظر. كان ابن داود لقبًا مسيانيًا في مكان آخر في المصادر اليهودية القديمة، مثل مزامير سليمان ومخطوطات البحر الميت وما إلى ذلك.

غالبًا ما كانت سلاسل الأنساب القديمة تُدرج الذكور فقط. إذا تم تضمين النساء الأكثر أهمية، فقد تتوقع أن يشمل أمهات إسرائيل الأربع، أو على الأقل ثلاث منهن يمكن أن يكون لهن في وقت واحد، سارة، ورفقة، وليا، وراشيل. هؤلاء هم الأمهات الأربع الذين ظهروا بانتظام في الأدب اليهودي.

لكن ماثيو لا يشمل هؤلاء النساء الأربع. وبدلاً من ذلك، يُدرج متى ثامار من تكوين 38، وراحاب من يشوع 2 و6، وراعوث من سفر راعوث، وأرملة أوريا من صموئيل الثاني الإصحاح 11 وما يليه. هذه شخصيات مهمة في تاريخ إسرائيل.

ثامار كانت من كنعان، راحاب من كنعان، راعوث كانت موآبية، وبثشبع كانت متزوجة من رجل حثي. إذن، هذا نسب استثنائي. تحب معظم سلاسل الأنساب تسليط الضوء على نقاء النسب الإسرائيلي أو اللاوي.

بدلاً من ذلك، يسلط متى الضوء على تراث يسوع المختلط، ثلاثة أمميين وأرملة أممي. إذًا، أنتم تعلمون أن الرسالة الأممية، متى 28: 19، ليست فكرة لاحقة، ولكن هذا شيء كان متى يعد قرائه له منذ البداية. وبعد سلسلة الأنساب، لدينا فقرة تتحدث أكثر عن خلفية يسوع من خلال الحديث عن تقوى يوسف.

يمكن لكتاب السيرة القدماء التأكيد على تقوى تنشئة الفرد، أو والديه، أو أسلافه، وكذلك السمات غير العادية لميلاد بطل الرواية. في هذه الحالة، لدينا سمة غير عادية بشكل خاص لميلاد يسوع، والتي لا ترتبط عادة بالولادات، وهي أنها ولادة عذراوية. لقد حاول الناس في بعض الأحيان الاستشهاد بأوجه تشابه مع هذا، وكانت أوجه التشابه سيئة للغاية حقًا.

أعني أن هناك العديد من الأشياء التي يمكنك النظر إليها والعثور على أوجه التشابه فيها. العديد من تعاليم يسوع لها تشابهات يهودية وما إلى ذلك. لكن الولادة العذرية، كما تعلمون، أيها الوثنيون، كان لدى اليونانيين قصص عن آلهة يونانية تحمل البشر، وتغتصب أو تغوي الشابات أو الفتيات.

لكن هذا لا علاقة له بفكرة الإله الحقيقي الوحيد الذي لا يمارس الجنس مع مريم. إنه يسببها بنفس الطريقة التي يمكن أن يتسبب بها في خلق الخليقة. هو فقط يتسبب في حملها.

والشيء الأقرب إلى ذلك هو فكرة الولادات المعجزية كما لدينا في العهد القديم. روايات الكتاب المقدس عن الولادات المعجزية، إسحق ويعقوب ويوسف، جميعهم جاءوا بعد استجابة الصلاة، وفتح الأرحام المغلقة. لدينا أيضًا ولادات تنبأ عنها الملائكة في العهد القديم، إسماعيل وشمشون، لكن ليس لدينا أي ولادات عذراء هناك.

وبالنسبة لأولئك الذين يحبون أن يقولوا أنه كان لديك آلهة قديمة، وأساطير عن ولادات عذراء، فهذا غير صحيح. ولا تجد ذلك في المصادر القديمة. تلك هي الأشياء التي تم اختلاقها بعد وقوعها.

لم يكن هؤلاء موجودين عندما تحدث متى ولوقا عن ميلاد يسوع من عذراء. في بعض الأحيان تخبرنا المقاطع عن مدى موثوقية الشخصية، وإلى أي مدى يمكن أن نتوقع ما تقوله. على سبيل المثال، عندما أطلقت الأناجيل على يوحنا اسم النبي، يمكننا أن نتوقع أن معظم ما يقوله يوحنا سيكون صحيحًا.

جون لا يفهم كل شيء بشكل صحيح. وهو لا يفهم أن الملكوت يأتي على مرحلتين. لذلك، فهو يريد أن يعرف ما إذا كان يسوع هو الموعود أم لا عندما يسمع للتو عن شفاء يسوع للناس بدلاً من تعميد الناس بالنار.

لكن جون في الغالب شخص موثوق به. لقد يُدعى نبيًا وستحصل منه على الأشياء الصحيحة في الغالب. حسنًا، يخبرنا متى شيئًا عن يوسف.

يمكننا أن نتعلم من سلوكه لأن متى يخبرنا على وجه التحديد أن يوسف كان رجلاً بارًا. يخبرنا إنجيل لوقا المزيد عن مريم وعلاقتها، لكن متى يخبرنا عن يوسف. ولأن متى يخبرنا بذلك بوضوح، يمكننا أن نتعلم بثقة بعض الدروس من شخصية يوسف في هذا السياق.

يمكننا أن نتعلم عن الالتزام في الزواج، أو الرحمة والرحمة، أو التكريس، أو السيطرة. وإذا كنت تسمع هذا في الترجمة، فلا تقلق بشأن ذلك. لقد استخدمت أحيانًا ما لم يكن أفضل صياغة للخروج بـ C. لكن التحكم يجب أن يكون ضبط النفس، والتكريس يجب أن يكون طاعة.

الأول هو ضمنا فقط، الالتزام في الزواج. في بعض الثقافات، لا نأخذ الإخلاص الزوجي على محمل الجد بما فيه الكفاية. نحن لا نأخذ الزنا على محمل الجد بما فيه الكفاية.

إن قيام يوسف بتطليق مريم للاشتباه في الزنا يظهر مدى جدية تعامله هو وثقافته مع الإخلاص الزوجي. كان القانون اليهودي والروماني يتطلب الطلاق في حالة الزنا. في الواقع، في القانون الروماني، إذا علم الرجل أن زوجته كانت ترتكب الزنا ولم يطلقها، فيمكن محاكمته بتهمة جريمة leno quinium ، أي لكونه قوادًا لها.

لذلك، تم أخذ هذا الأمر على محمل الجد في تلك الثقافة. وهو يوضح تعليم متى في متى 5: 32 و19: 9، حيث يُسمح بالطلاق بسبب الزنا، لأنه من المفهوم أن الزنا هو انتهاك خطير جدًا للزواج، وهو أمر لا ينبغي على الناس فعله. الآن، أقول أن هذا ضمني فقط.

إنه أمر مسلم به فقط في هذا المقطع. لكننا سنلقي نظرة على بعض الدروس الأكثر وضوحًا ووضوحًا من هذا المقطع بعد لحظات قليلة. لكني أريد أن أذكر أولاً أن يوسف ربما لم يكن يعرف مريم كما يفترض الناس غالبًا عندما يتحدثون عن الخطوبة في العصر الحديث.

الخطوبة أو الشجار تستمر لمدة عام تقريبًا. وفي قرية صغيرة، ستتعرف شيئًا عن العديد من الأشخاص. ولكن في فترة الخطوبة تلك، لم يكن الشاب والفتاة يجتمعان إلا مع مرافق في الجليل.

في اليهودية، لم يكن الأمر صارمًا، لكن في الجليل، كان لديهم عادةً مرافق. وكانت هذه الخطبة ملزمة قانونًا مثل الزواج. ولا تنحل إلا بأحد طريقين: بالطلاق، أو بوفاة أحدكم.

لذلك، يستعد يوسف لتطليقها لأنه يعتقد أنها خرقت العهد. ولهذا يجب عليه الطلاق رغم أنها مجرد خطوبة. إنها أكثر من مجرد مشاركة غربية.

كان الجماع قبل الزواج ممنوعا خلال هذا الوقت. الشخص الذي أدين بالزنا، على الرغم من أن سفر التثنية 22 يتحدث عن إعدامه، لم يكن يمارس فعليًا في هذه الفترة. تشير جميع أدلتنا إلى أنها ستتحمل في هذه الفترة الكثير من العار والإذلال.

لن يتم إعدامها في الواقع بسبب هذا. حسنًا، كان رد يوسف عليها هو التعاطف. ومن خلال طلاقها علنًا، وأخذها أمام الشيوخ عند بوابة المدينة، يمكنه الاحتفاظ بأي مهر قدمه لها والدها.

الآن، الطريقة التي سار بها الأمر في هذه الثقافة كانت في الثقافة اليونانية، حيث كان الآباء يمنحون بناتهم مهرًا. سيعطونهم بعض المال ليعيشوا عليه. فإذا طلقهن زوجها، كان على الزوج أن يعيد المهر، وهكذا.

بسبب تلك الترتيبات الاقتصادية، في الواقع، في الثقافة اليونانية، قاموا بطرد الأطفال الإناث أكثر من رمي الأطفال الذكور. لكن في الثقافة اليهودية، لم يكن من المفترض أن يتخلصوا من أي أطفال. في الثقافة اليهودية، ما كان يحدث تقليديًا هو أن العريس المحتمل سيدفع لوالد زوجته مهر العروس.

لقد كانت وسيلة لشكر الأسرة على تربية ابنتهم. لقد كانت وسيلة للتعبير ليس فقط عن الامتنان، بل أيضًا عن تكريم العروس. العديد من الثقافات لديها هذا النوع من مهر العروس اليوم.

في الواقع، زوجتي من بلد في أفريقيا حيث كان من المفترض قانونًا أن ندفع مهر العروس للزواج. ولذا، دفعت ثمنها لأنني أردت حقًا الزواج منها. لكن على أية حال، أي أموال جلبتها للزواج، يمكنه الاحتفاظ بها.

وكان هذا يُمارس بشكل متزايد بين الشعب اليهودي في هذه الفترة. يمكنه الاحتفاظ بها إذا كانت مذنبة بالزنا. بالإضافة إلى ذلك، يمكنه استعادة أي من مهر العروس الذي دفعه لوالد زوجته، على الرغم من أنه في ظل هذه الظروف من المحتمل أن يستعيده على أي حال.

ولكن أيضًا يمكنه الانتقام من عاره. يمكنه الانتقام منها. ويمكنه توضيح براءته، مثل، لست أنا من جعلها حامل.

أنظر إلى هذا. أنا منزعج من هذا. ولكن بدلا من ذلك ، اختار الطلاق الخاص، والذي كان أمام شاهدين أو ثلاثة شهود فقط.

كان سيعطيها ما يسمى جيت، وهو ما لا يعني الخروج من هنا، ولكن جيت كانت شهادة طلاق. وهذا سيسمح لها بالزواج من شخص آخر إذا أرادت ذلك. لكنه كان يقول أنك لم تعد ملزما لي.

أنا أحررك من هذا. لكنه اختار أن يفعل ذلك على انفراد ليجنبها بعض العار. وهذا يعلمنا شيئًا عن معنى أن تكون شخصًا صالحًا.

وكان يوسف رجلاً صالحاً. جزء من البر يعني أن نغفر لمن نعتقد أنهم أساءوا إلينا، وأن نظهر اللطف، وأن نحب أعداءنا، كما يعلمنا إنجيل متى أيضًا. الآن، في هذه الحالة، لم ترتكب أي خطأ، لكنه اعتقد أنها فعلت ذلك، وأظهر التعاطف.

ولكننا أيضًا نتعلم عن التكريس أو الطاعة. إذا تزوجها، فإن يوسف سيشعر بالعار لبقية حياته. كان سيشاركها العار كما لو أنه حملها.

الآن كانت هذه ثقافة حيث الشرف والعار مهمان للغاية. كان الناس يفترضون أنه حملها. وفقًا لبعض تقاليد الكنيسة اللاحقة، كان يوسف على الأرجح متزوجًا، وماتت زوجته الأولى، وهذا ما يفسر إخوة وأخوات يسوع الآخرين.

يعتقد العديد من العلماء أن هذا في الواقع ربما يكون مجرد تقليد لاحق. في الواقع لم يتم التصديق على التقليد قبل الإنجيل الأولي لجيمس. لذلك، يمكنك أن تأخذ أي وجهة نظر تريدها في هذا الشأن.

لكن الكثير منا قد يجادل بأن هذا ربما كان مجرد احتمال متوسط. ربما كان هذا هو زواج يوسف الأول. ربما كان عمر يوسف يتراوح بين 18 و20 عامًا، وهو السن المعتاد لزواج الرجال اليهود في ذلك الوقت.

ربما كانت ماري في منتصف سن المراهقة. بمجرد وصول الفتيات إلى سن البلوغ، تم اعتبارهن قابلات للزواج في الجليل واليهودية، لكنهن غالبًا ما يتزوجن في سن أكبر قليلاً من ذلك. لكن ربما لم تكن مريم أصغر سناً بكثير مما كانت عليه على عكس الثقافة اليونانية حيث كان لديهم زوج أكبر سناً بكثير من زوجاتهم.

إذن يوسف شاب. لديه كل حياته أمامه. أمام مريم كل حياتها، لكنهم يطيعون الحلم الذي أعطاه إياه الله.

ولم يكن هذا حلماً عادياً، بل كلمه ملاك الرب في هذا الحلم. يحب ماثيو أن يخبرنا عن هذه الأحلام. لديك المجوس لديهم أحلام.

وفي متى الإصحاح 27، تجد أيضًا زوجة بيلاطس تحلم حلمًا. يوسف لديه أحلام أخرى. في الكتاب المقدس، أعطى الله أحيانًا أحلامًا رمزية بطرق أخرى، ولكن عندما كان الله أو ملاكًا يتحدث إليك، كنت تعلم أنه من الأفضل أن تنتبه إلى هذا الحلم.

لم يكن ذلك مجرد تناول شيء سيئ قبل الذهاب إلى السرير. التحكم الذاتي. لقد امتنعوا عن الجماع حتى ولد يسوع.

كان المتزوجون الشباب عادة فقراء. لذلك، كانوا يعيشون عادة في غرفة واحدة. جوزيف، إذا كان مثل العديد من العرسان الآخرين، عندما تزوج لأول مرة، إذا لم يكن قد انتهى من بناء منزل بعد، فربما كان جوزيف ومريم يقيمان في غرفة مؤقتة على طراز منزل والدي يوسف.

فها هم هنا كانوا على مسافة قريبة ومع ذلك لم يمارسوا الجماع. الآن كانوا متزوجين. لقد سُمح لهما بممارسة الجنس، لكنهما اختارا عدم القيام بذلك.

وكان كثير من الناس في ذلك الوقت يعتقدون أنه إذا تركت رجلاً وامرأة معًا بمفردهما لمدة 45 دقيقة، فسوف يستسلمون. ولن يتمكنوا من المقاومة. لكن يوسف ومريم أظهرا لنا، وقد جلبا العار للناس في معظم ثقافتنا الغربية، الأشخاص الذين يقولون إننا لا نستطيع السيطرة على أنفسنا.

عواطفنا الحيوانية قوية جدًا. ما لم يكن ذلك أمرًا غير قانوني بالطبع ومن ثم نسيطر على أنفسنا. لكن يوسف ومريم يظهران لنا مثالاً لضبط النفس.

لماذا فعلوا هذا؟ ولو كانا قد مارسا الجماع ليلة الزفاف لأثبتا أنها عذراء. وكان من الممكن أن ينالوا الشرف لأنفسهم. لكنهم اختاروا الامتناع حتى لا يكون مجرد حبل عذراء، بل سيكون ولادة عذراء إكرامًا لمسيح الله على ما قيل لهم.

الآن، إذا نظرنا إلى معالجة متى لإشعياء 7: 14، من هو ابن عمانوئيل المذكور في هذا المقطع؟ إشعياء 7: 14، ولكن يعطيكم الرب نفسه آية. وهوذا فتاة حامل وابن لهما وتدعو اسمه عمانوئيل. الآن هناك بعض الجدل حول إحدى الكلمات العبرية هنا.

لن أخوض في هذا النقاش. سأترك ذلك لأستاذك في أشعيا ليتعامل معه. لكن السياق في إشعياء هو هذا.

ثم عاد الرب فكلم آحاز قائلا: اطلب لنفسك آية. السياق هو أنه كانت هناك مملكتان أخريان كانتا تضغطان على مملكة يهوذا. ممالك السامرة، إسرائيل في الشمال، ومملكة دمشق، أو آرام، في الشمال الشرقي.

وكانوا يحاولون إقناع الملك آحاز بالانضمام إلى تحالفهم ضد ملك أشور. ويقول إشعياء النبي لا تفعلوا ذلك. هذه الممالك سوف يتم غزوها من قبل ملك آشور.

هذان الملكان اللذان تخاف منهما سوف يسقطان. لا تستمع إليهم. والآن الرب نفسه سوف يعطيك علامة.

وهذه هي العلامة لأن آحاز لم يرد أن يطلب العلامة. امرأة شابة سوف تنجب ولدا. تذكر، ضع في اعتبارك أن هذه علامة لآحاز، ملك يهوذا في ذلك الوقت في القرن السابع قبل الميلاد.

سوف تلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل. سيأكل الزبادي والعسل في الوقت الذي يعرف فيه ما يكفي لرفض الشر واختيار الخير. لأنه قبل أن يعرف الصبي ما يكفي لرفض الشر واختيار الخير، سيتم التخلي عن الأرض التي تخشى ملكيها.

لذا، فإن هؤلاء الملوك الآخرين سيصبحون غير مهمين. وكان هذا شيئًا سيحدث في حياة آحاز. وكان هذا شيئًا ستحدثه ولادة هذا الطفل في العالم.

الإصحاح الثامن قال لي الرب لإشعياء أكتب على هذا اللوح غنيمة سريعة سريعة الفريسة مجرد مرور. لذلك، دخل إلى النبية، وهذه ستكون زوجة إشعياء، وحملت، وربما كانت أيضًا شخصًا تنبأ أيضًا، لكنني أقول فقط أن هذا هو سبب دخوله إليها. فدخل فيها فحبلت وولدت ابنا.

فقال الرب سمها مهير شلال حاش باز . السريع هو الغنيمة، والسريع هو الفريسة. لأنه قبل أن يعرف الصبي أن يصرخ، سيحمل أبي أو أمي ثروة دمشق وغنيمة السامرة أمام ملك أشور.

هل يبدو هذا الأمر مرتبطًا بالنبوة الواردة في الإصحاح 7؟ لذا، يبدو أن العلامة لآحاز ستكون ابن إشعياء. هل أخطأ ماثيو في الأمر؟ ولكن بينما نواصل القراءة في إشعياء 8: 18، يقول إشعياء: "أنا والأولاد الذين أعطانيهم الله آيات وعجائب لإسرائيل". حسنًا، ما هو الغرض من الإشارة؟ هل يمكننا أن ننظر إلى العلامة ونقول، أوه، هذه علامة جميلة.

أعني، أتمنى لو كان لدي لافتة كهذه في غرفة نومي. لذلك، نحن فقط نعجب بالعلامة. ومعنى الإشارة أنها تشير إلى شيء ما.

يلفت انتباهنا إلى شيء ما. لم يكن إشعياء وأبناؤه حتى ينظر الجميع إلى أبنائه. لقد كانوا يشيرون إلى شيء آخر، شيء يتجاوز أنفسهم.

وفي هذه الحالة، نعم، كان هناك تحقيق فوري، ولكن حتى داخل إشعياء نفسه، كان يتطلع إلى ما هو أبعد من ذلك إلى تحقيق أعظم عندما يكون عمانوئيل حقًا، الله حقًا، معنا بمعنى أعظم. وهذا أيضًا جزء من نفس السياق الذي تتابعه في إشعياء الإصحاح 9، إشعياء 9: 6 و 7. سيولد لنا طفل. سيُعطى لنا ابناً.

وستستقر الحكومة على كتفيه. ويُدعى اسمه عجيباً مشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام. ويستمر الحديث عن حكمه على عرش داود.

لذلك، سيكون هذا من نسل داود، ومع ذلك سيُدعى أيضًا الله القدير. ولئلا تظن أن الله القدير لا يعني أنه سيُدعى في الواقع الله القدير، فإن الفصل الذي يلي هذا يتحدث عن الله نفسه باعتباره الله القدير. وهكذا، فإن الله نفسه سيأتي إلى التاريخ، والله نفسه سيكون الله معنا.

حسنًا، هل كان متى يفكر حقًا في السياق بأكمله عندما اقتبس من إشعياء ٧: ١٤؟ أعتقد أن متى فعل ذلك، لأنه بعد بضعة فصول فقط، في متى الإصحاح 4، يقتبس متى من هذا السياق بالذات في إشعياء الإصحاح 9 عندما يتحدث عن نور في جليل الأمم. هذا هو السياق أمام الله العظيم. إذا كان السياق نفسه لا يزال في ذهن متى بعد بضعة فصول، فأعتقد أن هناك سببًا وجيهًا للاعتقاد بأنه كان في ذهنه في متى الإصحاح الأول. ما نفعله أحيانًا عندما ننظر إلى اقتباسات متى من العهد القديم، نريد أن نقرأه متى في العهد القديم، أو نقول، أوه، متى لم يقرأ السياق.

لكن المشكلة في بعض الأحيان هي أننا لم نقرأ السياق بشكل كافٍ، وأعتقد أن هذا هو الحال في متى الإصحاح 1 والآية 23 وإشعياء 7: 14. ماثيو كان يعرف السياق. ربما لم يتعامل متى مع الأمر بالطريقة التي يتعامل بها البعض منا مع الكتاب المقدس اليوم، لكن من المؤكد أن متى كان يعرف ما كان يفعله بطريقة متطورة للغاية والتي ستكون بالتأكيد مفهومة للمترجمين الفوريين اليهود الآخرين في عصره. وكان من أفضلهم إذا قرأت المفسرين اليهود الآخرين.

لكن بالمناسبة، عندما وعظت دروسًا من شخصية يوسف، كان الناس أحيانًا يُدانون لأنه ليس كل من نعظهم قد عاش بالضرورة حياة جنسية نقية قبل أن نعظهم. لذلك، من الجيد أن نذكرهم أن هذا المقطع يتضمن شخصية أخرى ومن المفيد حقًا أن نذكر هذه الشخصية عندما نتحدث عن الخطية. وذلك في متى الإصحاح 1 والآية 21، يسوع الذي سيخلص شعبه من خطاياهم.

هذا هو الدكتور كريج كينر في تعليمه عن سفر متى. هذه هي الجلسة 4، المقدمة ومتى 1.